31-01-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3487

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

مخيم اليرموك. النظام يحرم المتخلفين عن الجيش من أملاكهم

- مخيم حندرات.. الأونروا تشرع بإعادة تأهيل المستوصف الطبي التابع لها
- والدة المعتقل الفلسطيني أحمد غسان خليل تناشد للإفراج عنه
- اليونان. حريق ضخم في خيام المهاجرين بمخيم موريا

آخر التطورات

أفاد لاجئون فلسطينيون أن السطات السورية رفضت الوكالات العامة التي حصلوا عليها من إحدى السفارات السورية في الخارج لذويهم ليتمكنوا من العودة والسكن في مخيم اليرموك، بسبب فرارهم من الخدمة الإجبارية في جيش التحرير الفلسطيني، ما يوقف المعاملات القانونية إلى حين إجراء تسوية عبر السفارات السورية في الخارج.

وأضاف اللاجئون أن السفارات السورية في الخارج ترفض منح الوكالات العامة للفارين من الخدمة الإلزامية في سورية، مع وجود استثناءات استطاع عدد من اللاجئين الاستفادة منها، وأبرز تلك الشروط إجراء تسوية عبر دفع بدل مالي أو الإعفاء منه، أو دفع بدل فوات الخدمة لمن تجاوز سن 42 عاماً -وهي السن التي لا يُستدعى بعدها المكلف إلى الخدمة العسكرية- الذي يساوي 8 آلاف دولار أميركي.

أما الفارين من الخدمة الإلزامية في سورية، فلا يستطيعون مراجعة مؤسسات الدولة لاستصدار أوراق العودة إلى مخيم اليرموك، خاصة مع وجود حواجز النظام حول مخيم اليرموك التي تفرض الموافقة الأمنية قبل العودة للمخيم، حيث ستعمل على تسليمه أو توقف إجراء معاملاته بسبب تخلّفه عن الجيش، ويضع اللاجئ تحت التهديد المستمر والخوف من الاعتقال.

ومؤخراً اشترطت وزارة العدل السورية "الموافقة الأمنية" قبل تنظيم الوكالة عن الغائب أو المفقود، بذريعة "أن هناك وكالات كثيرة تصدر ويتبين بعد ذلك أن الشخص المدعى بفقدانه

أو غيابه ميتاً أو ملاحقاً بجرائم خطيرة" وأن هناك "حالات يستغل فيها الوكلاء حالة الغائب أو المفقود ويتصرفون بأمواله تصرفات تضر بمصالحه".

في سياق مختلف بدأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بإعادة تأهيل وإعمار المستوصف التابع لها داخل مخيم حندرات في مدينة حلب، حيث قامت في الفترة الأخيرة بترميم جزء كبير منه من أجل إعادة افتتاحه وتقديم الخدمات والفحوصات الطبية للقاطنين داخله.

وبحسب مراسل مجموعة العمل أن وكالة الغوث ستسعى خلال الأشهر القليلة القادمة إلى إعادة تأهيل مدرسة الزيب التي تعتبر الأقل دماراً من بين منشآت الوكالة الأممية جراء القصف والدمار الذي طال المخيم.

وأضاف مراسلنا أن أهالي مخيم حندرات كانوا يعتمدون قبل الأحداث التي اندلعت في سورية بشكل كبير على المركز الصحي التابع للأونروا في معالجة مشاكلهم الصحية العلاجية، أما في حالات الإسعاف والعمليات الجراحية كانوا يلجؤون إلى أقرب مستشفى لهم، وهو مستشفى الكندي، الذي يبعد كيلومتراً واحداً عن المخيم.

من جهة أخرى ناشدت والدة المعتقل الفلسطيني "أحمد غسان خليل" الكشف عن مصيره بعد قرابة عامين من اعتقاله في سورية، وقالت والدة المعتقل في رسائل لمجموعة العمل إن أحد المفرج عنهم أخبرها بوجود نجلها في سجن صيدنايا العسكري، فتقدم بتصريح زيارة

ووصلت للسجن وسألت عنه لكن أخبروها بأنه "أعيد ترحيله" إلى الأفرع الأمنية لإعادة التحقيق معه.

وكان نجلها المولود عام 1999، اعتقل في درعا البلد - الجمرك القديم بتاريخ 18-05-2019 على يد اللجان الأمنية التابعة للأمن العسكري جنوب سورية المسؤول عنها "مصطفى المسالمة" الملقب بـ "الكسم"، ومنذ ذلك الوقت لا يوجد معلومات عن مصيره.

يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، وتوثق تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة (1797) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (110) معتقلات.

بالانتقال إلى اليونان اندلع حريق ضخم في مخيم موريا اليوناني ما أدى لاحتراق خيام المهاجرين وتشردهم وسط برد شديد، وأكد أحد المهاجرين الفلسطينيين أنه لم يصب أحد في الحريق لكن العشرات منهم فقدوا ما يملكونه في الخيام الكبيرة التي احترقت.

من جانبهم طالب ناشطون في قضايا الهجرة داخل المخيم الدول الأوروبية بتأمين مساكن للمهاجرين مدعمة بالتدفئة، خاصة العائلات التي لديها أطفال، وسط تساؤلات طرحوها حول مهمات ودعم الاتحاد الأوروبي لليونان ومصادر صرف الأموال المخصصة لدعم اللاجئين.

ويتعرض اللاجئون في الجزر اليونانية لمعاناة كبيرة، بسبب الاكتظاظ، وسوء الخدمات الصحية والطبية، وانقطاع المياه، وتأخر ملفات لجوئهم ومنحهم الإقامات وجوازات السفر التي تخولهم السفر إلى الدول الأوروبية.